

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35640 - عن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى دار السلاسل فسأله أصحابه أن يأذن لهم أن يوقدوا نارا ليلا فمنعهم فكلّموا أبا بكر أن يكلمه في ذلك فقال :
قد أرسلوا إلي لا يوقد أحد منهم نارا إلا ألقيته فيها فلقوا العدو فهزمهم فأرادوا أن يتبعوهم فمنعهم فلما انصرف ذلك الجيش للنبي صلى الله عليه وسلم شكوه إليه فقال : يا رسول الله إني كرهت أن آذن لهم أن يوقدوا نارا فيرى عدوهم قلتهم وكرهت أن يتبعوهم فيكون لهم مدد فيعطفوا عليهم قال : فأحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره قال : فقال : يا رسول الله من أحب الناس إليك ؟ قال : لم ؟ قال : لأحب من تحب قال : عائشة قال : من الرجال ؟ قال : أبو بكر .
(ع ك ر)